

الكلمة التي القاها خادم رعية حدث الجبة الخوري حبيب صعب
في اثناء زيارة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير
رعية حدث الجبة بمناسبة عيد تلامذة مار مارون الشهداء
في كنيسة السيدة بتاريخ ٣١ تموز ١٩٩٨

سيدي صاحب الغبطة

كلمتي اليكم اليوم كلمة محبة ينبوعها القلب ، قلب كل فرد من ابناء
رعيتنا القياها باسمهم جميعاً ، بأسم رئيس بلديتها الشيخ نوفل الشدراوي
وبأسم مختاريها ومؤسساتها وجمعياتها وكل عائلاتها ، الكل يكئون
لشخصكم الكريم اسمى آيات المحبة والتقدير . حدث الجبة ليست اليوم ثوب
العرس لاستقبال راعيها وزائرها الكبير . اجراسها تفرع زهوا وابتهاجا
بقدومكم ، وصوتها اليوم صدى يترجع مستمرا منذ قرعت يوم انتخابكم
بطريركا لنا ولكل لبنان وكل الشرق .

خراف الرعية تعرفكم وانتم تعرفونها منذ كنتم نائبا بطريركيا عاما،
رعيتموها في الافراح والاحزان بمحبة الآباء وعناية المدبرين . وترحيب
المحبة بكم نقرنه بالشكر لتلبيتكم دعوتنا للاحتفال في ذكرى دينية لصيقة
بهوية كل مؤمن منا .

حدث الجبة المبتهجة بالحاضر ، يتألق ماضيها ويزهو بأيمان شعبها
المنتشر تحت كل سماء . يتألق تاريخ الايمان والشهادة فيها وقد نسجه
بطاركة قنوبين الحديثين ، واساقفتها والكهنة والرهبان والراهبات حول
بطل المقاومة البطريرك لوقا وابو الكرم الحددي شيخ الجبة واحد كبار قواد
الامير فخر الدين ، كل هؤلاء وغيرهم الكثير نستعيدهم من ذاكرة التاريخ
ونحن نحفل بالذكرى بعيد الثلاثمئة والخمسين شهيدا .

حدث الجبة تفرح اليوم مع شعبها المنتشر شرقا وغربا وقد توصل
كثيرون منهم بكفاحهم وجهادهم الى تبوأ اعلى المراتب في مجالات العلم
والاقتصاد والسياسة ، وآخر هؤلاء الرسل رئيس الاكوادور المنتخب
الدكتور جميل معوض الضارب الجذور في تربة الحدث المقدسة بشهادة
الاقدمين وبأمانة الحاضرين الذين تشدهم روابط الايمان والينابيع الروحية .

تعزز تواصله مع الرعية صفحة بأسم حدث الجبة انشئت على شبكة الاتصال الدولية الانترنت ، وقد اسهمت اسهاما ملموسا في جمع اغصان العائلة الحديدية الى ظلالها الاولى وبخاصة الى ظلال مار دانيال الشاهد ابدأ على عمق تاريخها ، الى هذه الكنيسة تظلها امننا العذراء مريم ، وبالتالي الى ظلالكم يا صاحب الغبطة .

ويهمنا في هذه المناسبة ان نحمل سعادة قنصل الاكوادور الاستاذ جوزيف عيسى مشاعر المحبة والمودة للدولة الصديقة التي استقبلت اخوة لنا وافسحت لهم المجال بما عندها من رقي سياسي وعراقة في الديمقراطية ليتولوا المسؤوليات الجسام فيها . آملي ان تنقلوا الى رئيس دولتها المنتخب الدكتور جميل معوض فيض المحبة ومشاعر الفخر والاعتزاز به التي تعيشها بلدته الاولى حدث الجبة .

كما يهمننا ان نتقدم بشكرنا ومحبتنا الخالصة الى نوابكم الثلاثة الذين يعاونونكم في هذا القداس ونخص راعينا نائبيكم على هذه المنطقة المطران فرنسيس البيسري الحاضر بيننا حضور الرعاية والتدبير .

والترحيب ايضا بمن شرفنا بحضوره من وزراء ونواب محافظة الشمال متمنين لهم جميعا التوفيق في مهامهم التمثيلية لشعبنا وسعيهم الى وطن تسوده اكثر روح العدالة والمساواة وتحترم فيه حقوق الانسان .

كما نشكر كل من شاركنا ويضفي بحضوره مزيدا من الفرحة على رعيتنا من مسؤولين اداريين وامنيين ونخص منهم الجيش اللبناني قيادته وافرادا ليلة عيده . ونحيي عناصر قوى الامن الداخلي والكهنة والرهبان والراهبات والجمعيات الكشفية والشبيبة وموسيقى حدث الجبة "النوبة" . وممثلي وسائل الاعلام لجهودهم في انجاز هذا الاحتفال .

واننا اذ نجدد محبتنا البنوية والاخوية لكم جميعا نسأل الله بشفاعة العذراء مريم ومار دانيال ان يمدنا بالقدرة لنستمر في تمجيد اسمه القدوس آمين .